

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الحالة المزرية للفرعيات المدرسية ببعض جماعات إقليم أزيلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تنتشر عبر إقليم أزيلال سلسلة من الفرعيات المدرسية التابعة لعدة مجموعات مدارس أحدثت عبر عدة سنوات في سياق الجهود التي بذلتها الدولة المغربية من أجل تقريب مرفق التعليم من بنات وأنباء المغاربة، وهو أمر نحييه.

واليوم، وبسبب الإهمال الطويل الذي تعرضت له أغلب هذه الفرعيات، فإنها تعاني من تدهور كبير في بنيتها التعليمية، والتي تتجلى في تعرض مرافقها لأضرار ناتجة عن تقادمها، ذلك أن أسقفها لم تعد قادرة على رد المطر في الشتاء، واتخذت جدران أقسامها ألوانا لا تساعد نهائيا على الرؤية، خصوصا منها تلك غير المزودة بالكهرباء، وتعرضت تجهيزاتها للتخريب (الأبواب، النوافذ، السبورات، الطاولات...)، ناهيك عن عدم توفر أغلبها على المرافق الصحية وعلى سور يحفظ حرمة المؤسسة، ويحمي الأطفال الصغار من الكلاب الضالة وغيرها، والمشهد برمته يشير إلى الإهمال الخطير والطويل الذي تعرضت له هذه المدارس.

ونسوق أمامكم، السيد الوزير المحترم، أمثلة عن هذا الواقع من عدة فرعيات تنتشر في المجال الترابي لثلاث جماعات بإقليم أزيلال، والذي يمتد عبر قبائل آيت داود أو علي وآيت عبيدي وآيت عطا؛ ويتعلق الأمر بفرعية أتحيديو، فرعية توزالت وفرعية وانكرف بجماعة أربعاء آيت أوقلي؛ وفرعية أفنتيس آيت احساين أكسعيد وفرعية أسكار بجماعة تاكلفت، والفرعيات التابعة لجماعة زاوية أحنصال، ونعتقد أن وضعها يتطلب إيفاد لجنة إدارية متخصصة إلى هذه الفرعيات للوقوف على حجم الاضرار التي تعرضت لها، في أفق رفع تقريرها إليكم لتتخذوا ما ترونه مناسبا من أجل إصلاحها وترميمها.

ومن حسن الحظ، فإن المنطقة تعرف طفرة جمعوية واعدة يقودها نساء ورجال شرفاء، فرغم امكانياتهم المتواضعة، فإن مبادراتهم تساهم في معالجة بعض الإكراهات التي تعرفها هذه المدارس، من خلال قيامهم بحملات للتنظيف وزرع الأشجار ورعايتها وتشذيبها، وتوزيع بعض المواد الغذائية والأغطية والملابس الشتوية وكسوة العيد على التلاميذ، وهي المبادرات التي لقيت استحسان التلميذات والتلاميذ والأسرة التعليمية، ويتوجب التنويه بها في معرض هذا السؤال.

انطلاقاً من ذلك، نسالكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير المستعجلة التي ستتخذونها من أجل ترميم وإصلاح الفروع التابعة لجماعة آيت أوقلي، جماعة تاكلت وجماعة زاوية أحنصال بإقليم أزيلال، لتكون في مستوى انتظارات التلميذات والتلاميذ بالمنطقة وأسرهم، وتستجيب لتطلعات أسرة التعليم بالإقليم؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

زهرة المومن